

## الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[444] الآيات وَيَلْ لَّكُلِّ هُمْزَةً لَّهُمْزَةً (1) الذِي جَمَعَ مَالًا

وَعَدَّ دَهْرًا (2) يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ (3) كَلَّا لَئِيُنْذِرَنَّهُ فِي

الْحُطَمَةِ (4) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ (5) نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ (6)

الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ (7) إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّؤَصَّدَةٌ (8) فِي عَمَدٍ

مُمَدَّدَةٍ (9) سبب النزول قال جمع من المفسرين إن آيات هذه السورة نزلت في

(الوليد بن المغيرة) الذي كان يغتاب النبي ويطعن فيه ويستهزئ به. وقيل إنَّها نزلت في

أفراد آخرين من رؤوس المشركين وأعداء الإسلام مثل (الأخنس بن شريق) و(أمية بن خلف)

و(العاص بن وائل). ولكن، إنَّ قبلنا أسباب النزول هذه فلا ينفي ذلك شمولية مفاهيم الآيات،

بل إنَّها تستوعب كلَّ الذين يحملون هذه الصفات.